

# 01 فصل في حكم الإحرام بالحج يوم الثامن من ذي الحجة والخروج إلى منى

محمد المعيوف

فصل في حكم الاحرام بالحج يوم الثامن من ذي الحجة والخروج الى منى. نعم هذا بالنسبة للمتمتع من مفرد يقارن فلا يزال على احرامه قدم البيت وطاف بالقدوم وسعى المفرد للحج - [00:00:00](#)

الحج والعمرة. وبقي على احرامه الى يوم العيد. حتى يتخلل واما المتمتع فانه تعدى العمرة وتحلل من احرامه تماما فاذا جاء يوم التروية ويوم الثامن وسمى يوم التروية. لماذا يا اخوان - [00:00:17](#)

ليش كانوا يتزرون بالماء في الزمن الماضي وكان الماء شحيح يا اخوان يستعدون في اليوم الثامن بالماء الذهاب الى عرفة ومذلفة اليوم الثامن يوم التروية. اليوم التاسع عرفة والعاشر يوم النحر - [00:00:39](#)

والحادي عشر يوم القر الاول ثالث عشر النفر الثاني التروية وعرفة والنحر والنفر الاول والنفر الثاني اذا كان يوم التروية يحرم بالحج كاحرامه بالعمرة يغتسل او يحرم - [00:00:57](#)

ويشترط ان كان خايف. كان يخاف من شيء محلي حيث جبستني واين المؤمن اين يحرم؟ يحرم من مكانه الذي هو فيه كان الصحابة رضي الله عنهم احرموا من الابطاح وكأنوا مقيمين فيه رضي الله عنه مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:18](#)

امام يذكر في كتب الفقه انه يحرم عند البيت او تحت الميزاب او كذا اذا احرمنا ذهب الى منى وبقي بها اليوم الثامن صلى فيها الظهر والعصر والمغرب والعشاء قصرا - [00:01:39](#)

وبالنسبة لاهل مكة هل يقصرون؟ ويجمعون يوم عرفة ام لا هذه المسألة محل خلاف فمن يرى ان الجمع قصر النسك ومن يرى انه سفر كما هو مذهب احمد. الامام احمد الامام الشافعي - [00:01:55](#)

فانه لا يقصر عنده ولا يجمعه لأن النساء ليست مسافة السفر عندهم وهي قربة ثمانين كيلو قريبا منها مسافة قصيرة لكن يختار المحققون كشيخ الاسلام رحمه الله كذا الشيخ عبد العزيز والشيخ محمد وغيرهم - [00:02:19](#)

ان المكي كفيره من الحاج لأن السفر عندهم هنا او مقيد مسافة وانما السفر ما سمي سفرا عرفا محتاجة الى زاد ومزاد وتأهب واستعداد المكي على هذا القول يقصر ويجمع بعرفة مذلفة - [00:02:41](#)

مثله مثل غيره. نعم قال فصل في حكم احرام الحج يوم الثامن من ذي الحجة والخروج الى منى. فإذا كان يوم التغوية وهو الثامن من ذي الحجة استحب للمحلين بمكة - [00:03:05](#)

ومن اراد الحج ومن اراد الحج من اهلها الاحرام بالحج من مساكنهم لأن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اقاموا بالابطح واحرموا بالحج منه يوم التروية عن امره صلى الله عليه وسلم ولم يأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يذهبوا الى البيت فيحرم عنده او عند الميزاب وكذا لم يأمرهم بطواف وداع عند خروجهم الى منى ولو كان - [00:03:23](#)

كذلك مشروع اعلمهم اياد. والخير كله في اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. ويستحب ان ويتنظف ويتطيب عند احرامه بالحج كما يفعل ذلك عند احرامه من الميقات. وبعد احرامه بالحج يسن لهم التوجه الى منى قبل الزوال او بعده من يوم التروية ويكثر من التربية - [00:03:46](#)

الى ان يرموا جمرة العقبة ويصلون بمنى الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر. والسنة ان يصلوا كل صلاة في وقتها قصرا بلا جمع

اال المغارب والفجر فلا يقتصران ولا فرق بين اهل مكة وغيرهم لأن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالناس من اهل مكة وغيرهم بمنى وعرفة ومزدلفة قصرا - 00:04:06

ولم يأمر اهل مكة بالإلتام ولو كان واجبا عليهم لبيته لهم. ثم بعد طلوع الشمس من يوم عرفة يتوجه الحاج من منى إلى عرفة. ويحسن ان ينزلوا بمنى ويحسن ان ينزلوا بنامرارات الى الزوال. نعم اذا طلعت الشمس من يوم عرفة يذهب الى - 00:04:26

اه عرفة من مني اليوم التاسع يوم عرفة اكتر الناس بعضهم يؤذن في الليل وبعضهم على كل حال هذا الهدي وهذه سنة مسألة الجواز لو ذهب ليلاً لو دخل الى عرفة بعض الناس يدخل الى عرفة في منتصف عرفة - 00:04:44

الآن تسهلت الوسائل يا اخوان صار الناس يعني يقتصرون على الجائز دائمًا الزمن الماضي له وقت ليس بالبعيد يأتي الناس الى مكة في يوم واحد او اثنين حتى يجد مكان في منى - 00:05:07

وكان الناس يأخذون امكتنتهم. من يأتي يأخذ مكانه يضطرون الى ان يبكروا يبكر وبالتالي يحرصون ما شاء الله على كل السنن لا يتركون شيء اليوم كل شيء مهياً الله المستعان - 00:05:28

انه يذهب يوم عرفة بعد طلوع الشمس ويجهد في التلبية في الذكر والتکبير سئل انس ماذا كنتم تقولون مع النبي صلی الله علیہ وسلم قال كان يهلل من المهلل فلا ينكر عليه يعني يلبي ويكبر من المكبر فلا ينكر عليه - 00:05:44

اجتهد يا اخوان في التلبية ويرفع صوته في التلبية على هذا هو الذكر الوحيد الذي يشرع فيه رفع الصوت النبي صلی الله علیہ وسلم لما سمع اصحابه يرفعون صوتهم قال ارفعوا على انفسكم - 00:06:07

انكم لا تدعون اصم الغائب الى اخر الحديث الله تعالى يقول واذكربك في نفسك تضرعاً نعم ودون الجهر لكن في الحج يقول الصحابي كنا نصرخ بها صراغاً. تلبية يرفع صوته بالتلبية وهذه شعار الحج - 00:06:20

وفي التکبير واذا بنا عرفة يقول الشيخ ان يمكن ان ينزل بنمرة كما فعل النبي صلی الله علیہ وسلم هذه امور اصبحت في هذا الوقت من الصعوبة بمكان هذا الزحام - 00:06:44

الله المستعان المهم ان احرص على ان يكون وجوده بعرفة في حدودها ويبقى في عرفة وقت الوقوف المذهب الامام احمد من طلوع الفجر يوم عرفة الى طلوع الفجر يوم وعندها الجمهور ان الوقوف يبدأ من الزوال من زوال الشمس الى طلوع الفجر - 00:06:55

سيبقى فيها الى غروب الشمس حتى اذا غربت الشمس ذهب السفرة وغاب القرص يقول جاء جابر افاض النبي صلی الله علیہ وسلم او دفع النبي صلی الله علیہ وسلم الى مزدلفة - 00:07:24

ويحرص على ان لا يكون انصرافه قبل غروبها. واجتهد في عرفة. اجتهد في الدعاء وفي الذكر. يوم مشهود يوم عظيم الحديث المخرج في مسلم قال وسلم ما من يوم اكثراً من ان يعتقد الله فيه عبداً من النار من يوم عرفة. وانه ليدنو من عباده - 00:07:44

فيقول يا بهي بملائكته فيقول ماذا اراد عبادي هؤلاء؟ يوم العتق من النيران والانسان في عرفة في مكان من اطهر الاماكن وفي يوم من اعظم الايام يجتهد الانسان فيه بالدعاء ويلح - 00:08:04

ويجتهد فلعل الله ان يقبل منه دعوة يحصل بها له خير الدنيا والآخرة. نعم اكيد اكيد ايش ما لا شاك الامور اليوم لكن في ناس يمشون على اقدامهم يا شباب الظاهر - 00:08:22

ما فيه الحملات يمكن ولكن ما شاء الله في امواج يمشون على الاقدار يمكن يمشون على اقدام اكثراً من اللي يركبون وعلى كل حال اذا كان الانسان يمشي مع التفويج فالصلحة ان يسير وفق الترتيب الموجود. حتى لا يحصل خلل وارتباك واضطراب - 00:08:43

هذا امور يا اخوان وضفت ورتب المصالحة اليوم الحج يا اخوان حجم عن الاسلام مئة الف كان هذا العدد كبير جداً في سنة من السنوات حج ثلاث مئة الف عدد هذا يعني - 00:09:02

من اعظم السنين التي وفي هذا العدد. الان يا اخوان بالمالايين احصائيات في الملايين الان ولابد للناس من تنظيم وترتيب حيث ترك الناس فوضى هكذا يا اخوان فيسيروك ما هو عليه. نعم - 00:09:18

قال ويحسن ان ينزل بنمرة الى الزوال تيسر ذلك لفعله صلی الله علیہ وسلم فاذا زالت الشمس يسن للامام او نائب او نائب ان يخطب

الناس خطبة تناسب الحال يبين فيها ما يشرع للحج في هذا اليوم وبعد - 00:09:36

بتقوى الله وتوحيده والاخلاص له في كل الاعمال. ويحذرهم من محارمه ويوصيهم فيها بالتمسك بكتاب الله صلى الله عليه وسلم والحكم بهما والتحاكم اليهما في كل الامور اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم في ذلك كله. وبعد ان يصلون الظهر والعصر قصرا وجماعا في وقت في وقت - 00:09:56

الاولى باذان واحد واقامتين لفعله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم من حديث جابر ثم يقف الناس ثم يقف الناس بعرفة وكل موقف الا بطن عرنة ويستحب استقبال القبلة وجبل الرحمة. ان تيسر ذلك فان لم يتيسر استقباله ما استقبل القبلة. وان لم يستقبل - 00:10:16

الجبل ويستحب للحج في هذا مومن ان يجتهد في ذكر الله سبحانه ودعائه والتضرع اليه. ويرفع يديه حال الدعاء وان لم يقرأ شيئا من القرآن فحسب ويحسن ان يكثر من قول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل له الملك وله الحمد يحيي - 00:10:36

يميت وهو على كل شيء قدير لما روی عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خير الدعاء دعاء يوم عرفة وافضل ما قلت انا والنبيون من قبل لا اله الا - 00:10:56

الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير. وصح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال احب الكلام الى الله اربع لله ولا الله الا الله والله اكبر. فينبغي الاكثار من هذا الذكر وتكراره بخشوع وحضور قلب وينبغي الاكثار ايضا من الاذكار والادعية الواردة في الشرع. في - 00:11:06

في كل وقت ولا سيما في هذا الموضع في هذا اليوم العظيم ويختار جوامع الذكر والدعاء ومن ذلك. سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. لا اله الا الله ولا نعبد الا ايته والنعمه والثناء والحسن. لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون - 00:11:26

لا حول ولا قوة الا بالله. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اصلاح امري واصلاح لدنياي التي فيها معاشر شكرنا يا اخيتي التي فيها معادي واجعل الحياة زيادة لي في كل خير والموت راحة لي من كل شر. وسوء القضاء وشماتة - 00:11:46 اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن ومن العجز والكسر ومن الجبن والبخل. ومن المأثم والمغفر من غلبة الدين وقهـر الرجال. اعوذ بك اللهم من البرص والجنون والجذام ومن اللهم اني اسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة اللهم اني اسألك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي وما لي اللهم استر عوراتي وامن رواتي واحفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يمين - 00:12:06 اللهم اللهم اغفر لي خطئي وجهلي واسرافـي في امري وما انت اعلم به مني. اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطأي وعمدي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسرت وما لنت وما انت اعلم بي مني. انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير. اللهم اني اسألك الثبات - 00:12:26

اتي في الامر والعزيزـة على الرشد واسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك واسألك قلبا سليما ولسانا صادقا واسألك من خير ما واعوذ بك من شر ما تعلم. واستغفرـك لما تعلم انك علام الغـيبـوبـ. اللهم رب النبي محمد عليه الصلاة والسلام. اغفر لي ذنبي - 00:12:50

واذهب غـيـظـ قـلـبـيـ واعـذـنـيـ من مـضـلـاتـ الفتـنـ ماـ اـبـقـيـتـنـيـ. اللـهـمـ ربـ السـمـاـوـاتـ وـرـبـ الـأـرـضـ وـرـبـ الـعـرـشـ الـعـظـيمـ. ربـناـ وـرـبـ كلـ شـيـءـ ربـناـ وـرـبـ كلـ شـيـءـ فالـقـبـلـةـ وـالـنـوـىـ. منـزـلـ التـوـرـةـ وـالـأـنـجـيـلـ وـالـقـرـآنـ. اـعـوـذـ بـكـ مـنـ شـرـ كـلـ شـيـءـ اـنـتـ اـخـذـ بـنـاصـيـكـ - 00:13:10

الـلـهـمـ اـنـتـ الـأـوـلـ فـلـيـسـ قـبـلـكـ شـيـءـ. وـاـنـتـ الـأـخـرـ فـلـيـسـ بـعـدـكـ شـيـءـ. وـاـنـتـ الـظـاهـرـ فـلـيـسـ فـوـقـكـ شـيـءـ. وـاـنـتـ الـبـاطـنـ فـلـيـسـ دـوـنـكـ شـيـءـ. اـقـضـ عـنـيـ الـدـيـنـ وـاـغـنـيـ مـنـ الـفـقـرـ. اللـهـمـ اـعـطـ نـفـسـيـ تـقـوـاـهاـ وـزـكـهاـ اـنـتـ خـيـرـ مـنـ زـكـاـهاـ. اـنـتـ وـلـيـهاـ وـمـوـلـاـهاـ - 00:13:30

الـلـهـمـ اـعـوـذـ بـكـ مـنـ الـعـجـزـ وـالـكـسـلـ وـاعـوـذـ بـكـ مـنـ الـجـبـنـ وـالـهـرـمـ وـالـبـخـلـ وـاعـوـذـ بـكـ مـنـ عـذـابـ الـقـبـرـ. اللـهـمـ لـكـ اـسـلـمـتـ وـبـكـ اـمـنـتـ توـكـلـتـ وـالـلـيـكـ اـنـبـتـ وـبـكـ خـاصـمـتـ. اـعـوـذـ بـعـزـتكـ اـنـ تـضـلـنـيـ لـاـ الهـ الاـ اـنـتـ. اـنـتـ الـحـيـ الـذـيـ لـاـ يـمـوتـ وـالـجـنـ وـالـانـسـ يـمـوتـونـ - 00:13:50 اللـهـمـ اـعـوـذـ بـكـ مـنـ عـلـمـ لـاـ يـنـفـعـ وـمـنـ قـلـبـ لـاـ يـخـشـعـ مـنـ نـفـسـ لـاـ تـشـبـعـ. وـمـنـ دـعـوـةـ لـاـ يـسـتـجـابـ لـهـ اللـهـ جـنـبـنـيـ مـنـكـرـاتـ الـاـخـلـاقـ

والاعمال والاهواء والادواء. اللهم اهمني رشدي واعذني من شر نفسي. اللهم اكفي بحالك عن حرامك. واغنني بفضلك عن -

00:14:10

سواك اللهم اني اسألك الهدى والتقوى والغفار والغنى. اللهم اني اسألك الهدى والسداد. اللهم اني اسألك من الخير كل عاجله واعوذ بك من الشر كله عاجله واجله ما علمت منه وما لم اعلم. واسألك من خير ما سألك منه عبده -

00:14:30

ونبيك محمد صلي الله عليه وسلم. واعوذ بك من شر ما استعاذ منه عبده ونبيك محمد صلي الله عليه وسلم. اللهم اني اسألك الجنة ما قرب اليها من قول وعمل. واعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول وعمل واسألك ان يجعل كل قضاء قضيته لي خيرا. لا اله -

00:14:50

الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير. وهو على كل شيء قادر. سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله الله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم

00:15:10 -

انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. انك حميد مجيد ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. ويستحب في هذا الموقف العظيم ان يكرر الحاج ما تقدم من الاذكار والادعية وما كان في معناها من الذكر والدعاء والصلوة على النبي صلي الله عليه وسلم -

00:15:30

ويلح في الدعاء ويسأل ربه من خير الدنيا والآخرة. وكان النبي صلي الله عليه وسلم اذا دعا كرر الدعاء ثلاثا. فينبغي التأسي به في ذلك صلي الله عليه وسلم ويكون المسلم في هذا الموقف مخبتا لربه سبحانه متواضعا له خاضعا لجنبه منكسرا بين يديه يرجو رحمته -

00:15:50

ومغفرته ويخاف عذابه ومقته يحاسب نفسه ويجدد توبه نصوحة. لأن هذا يوم عظيم ومجمع كبير الله فيه على عباده ويباهي بهم ملائكته ويكثر فيه العتق من النار. وما رؤي الشيطان في يوم هو فيه ادحر ولا اصغر ولا -

00:16:10

احقر منه في يوم عرفة الا ما روي يوم فجر وذلك لما يرى من جود الله على عباده واحسانه اليهم وكثرة اعتاقه ومغفرته في صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلي الله عليه وسلم قال ما من يوم اكثرا من ان يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة وانه ليدنو ثم -

00:16:30

فيباهي بهم الملائكة فيقول ما اراد هؤلاء فينبغي للمسلمين ان يروا الله من انفسهم خيرا وان يهينوا عدوهم الشيطان بكثرة الذكر والدعاء ولمازمه التوبة والاستغفار من جميع الذنوب والخطايا. ولا يزال الحجاج في هذا الموقف مشتغلين بالذكر والدعاء والتضرع الى -

00:16:50

ان تغرب الشمس فاذا غربت انصرف الى مزدلفة بسکينة ووقار واكثر من التربية اسرع في المتسع. لفعل النبي صلي الله عليه وسلم ولا يجوز الانصراف قبل الغروب لان النبي صلي الله عليه وسلم وقف حتى غربت الشمس -

00:17:10

هذه الاندية كلها يا اخوان هل فيها دعاء؟ جاء به الشيخ من عند نفسه ابدا كلها ادعية مأثورة رحم الله الشيخ هؤلاء اهل الاثر يا اخوان واهل السنن اثار النبي صلي الله عليه وسلم ويحرصون -

00:17:30

على ان تكون اذكارهم وان تكون ادعياتهم من المأثور يا اخوانى ما يغنى وان كان الانسان حاجة في نفسه او في اهله على كل حال يدعوه بها -

00:17:47

لكن يجتهد يا اخوان في هذه الادعية المأثورة وكما ذكرت لكم منذ قليل يحفظ شيئا منها ويقولها في يوم عرفة وفي كل احواله وايا ماه فاذا فتح لك باب الدعاء وانتظر الاجابة. يقول عمر -

00:17:59

اني لا احمل هم الاجابة ولكن احمل هم الدعاء اذا حصلت اه حصل الدعاء فان رب الكريم الرحمن الرحيم قال واذا سألك عبادي عنى فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان -

00:18:15

اسأل الله ان يوفقنا واياكم للخير وان يرزقنا واياكم البصيرة في الدين والاخلاص في القول وفقكم الله يا اخوان وبارك فيكم

سبحانك اللهم وبحمدك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. نعوذ بالله من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل - [00:18:32](#)

فلا هادي له. اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدًا عبد الله عليه وسلم اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما ينفعنا يا ذا الجلال والاكرام - [00:18:56](#)

يا اخوان افادوا بأنه تمت رؤية هلال ذي الحجة. هذه الليلة نسأل الله ان يهل علينا وعليكم بالامن والايمان والسلام والاسلام. التوفيق لما يحب ويرضى. وان يحفظ الحجاج ويقبل حجتهم ويوفقهم - [00:19:16](#)

لما فيه الخير والصلاح هذه الايام يا اخوان ايام عشرة ذي الحجة ايام مباركة وايام عظيمة وهي موسم يتنافس فيه المتنافسون ويتسابق فيه المتسابقون لما في العمل الصالح في هذه الاوقات من عظيم الاجر - [00:19:44](#)

والثواب عند الله عز وجل المسلم الموفق من اذا رأى مواسم اغتنمها عما تنتهي يا اخوان ثم ينظر الانسان بعد نهاية هذه الايام وهذه المواسم النفيسة والاوقيات الثمينة ماذا اوضع في ماذا اودع في خزائنه - [00:20:13](#)

فان فرط كلنا ذاك المفترط الا من رحم ربى ندم وتحسر واسف وتندم لكن هيئات ينفع الندم بعد فوات الاوان وانه اجتهد وجد وتاب. سابق في الخير وحرص عليه. حمد الله وشكراه واسأله الثبات - [00:20:42](#)

والمزيد والقبول الله يا اخوان باجتهاد في هذه الايام اكثروا من التكبير وهي هذه السنة التي اميتت ونحن اغتنناها اهل الخير يا اخوان ولله الحمد كثير وقل ان تجد منهم من يحيي هذه السنة حتى اصبحت غريبة وينظر الى من يكبر - [00:21:05](#)

كانه يفعل شيئاً مستنكراً فيما مضى يا اخوان كنا نسمع التكبير في المسجد في الشارع تسمعه في البيت من الناس وهم في الشارع يكبر الناس وهو يمشي من الانسان على قدمه وعلى دابته - [00:21:37](#)

وكان عمر يكبر في خيمته فيكبّر اهل السوق بتكبّره فيكبّر اهل مني بتكبّره حتى ترتج مني بالتكبير هذى القلوب الحية يا اخوان وكان ابن عمر وابو هريرة واثرهما في البخاري معلقاً يخرجان الى السوق فيكبّران ويكبّران الناس - [00:21:57](#)

يكبران يذكرون الناس يا اخوان وانت عندما تكبر تذكر ناسي تذكر ناسي وتعلم جاهلا وتبّنه غافل فلن تعدم الخير. وفي الحديث من يحيي سنة من سنتي قد بعدي فان له مثل اجر من عملها دون ان ينقص من اجره شيء - [00:22:28](#)

وفي الحديث حديث ابن عباس المخرج في الصحيح ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه العشر. قالوا ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال ولا الجهاد في سبيل - [00:22:54](#)

الا رجل خرج بماله ونفسه فلترجع من ذلك بشيء ولذلك اقسم الله تعالى بهم لعظيم شأنهن وليل عشر شهدوا بارك الله فيكم فيما الذكر والتکبیر وقراءة القرآن الجلوس في المساجد يا اخوان ما احسن الجلوس في المساجد - [00:23:05](#)

انسان له في البلد بيته بيت يسكنه وبيت يأتي اليه ويرتاده وبارتياده ومجيئه اليه يشهد له بالامام. لرأيتم الرجل يعتاد اشهده له

بالايمان كما روی عنه صلی الله عليه وسلم. شاهدوا هذا في كتاب الله انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر - [00:23:28](#)

اقام الصلاة واتي الزكاة ولم يخشى الا الله. فعسى اولئك ان يكونوا مهتدین. يجلس الامام بعد الفجر يا اخوانا طلوع الشمس وهذه سنة ادركنا الناس عليها وهي موجودة الان والحمد لله والخير موجود. لكننا بحاجة يا اخوانى الى ان نجاهد انفسنا ونجتهد -

في اغتنام هذه الاوقات فإذا جلس ذكر الله صلی قرأ ما تيسر ثم صلی ركعتين. يقول عليه السلام كتب له اجر حجة وعمره تامة

حديث مخرج في مسلم كان يجلس في مصلاه عليه الصلاة والسلام حتى تطلع الشمس حسنا - [00:24:12](#)

اخبرت نفسك يا عبد الله في الموسم. ان وجدت فيك نشاط فاللعل في القلب بقية عافية. وان وجدت ان اليوم مثل امس والعشر مثل غيرها فداوا القلوب يا اخوة القلوب فما احوجها الى المداواة - [00:24:34](#)

دواء قلبك خمس عند قسوته بدأ بإيديه تفz بالخير والظفر خمس خصال من اسباب مداواة القلوب وعلى كل حال ودعواتها بيد الله لكن هي اسباب غلاء بطن وقرآن تدبروه كذا تضرع داع ساعة السهر - [00:25:01](#)

هذا التهجد جنح الليل او سطه وان تجالس اهل الخير والخبر هذى من اسباب ومن الادوية يا اخوان خلقه باطن قلة الاكل فان الانسان اذا شبع يا اخوان اثر هذا سلبا على قلبه وعلى نفسه - 00:25:36

يأكل ما لذ و طاب والله الحمد. لكن لا يحرض على التخمة. والشبع الدائم والاكل حتى يملا بطنه ثم ينام ثم الله المستعان وقرآن تدبره لا شك. اعظم اعظم اسباب خشوع القلوب ومداواتها هذا الكتاب العظيم يا اخوان - 00:25:58

الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب. الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها. مثاني تقشعف منه جلود الذين يخشون ربهم. ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله - 00:26:20

ذلك هدى الله يهدى به من يشاء ذلك هدى الله يهدى بمن يشاء ومن يضل الله فما له من هاد بن سعدي رحمه الله في كلمة فائقة جميلة حول هذه الاية قد استدل معناها واستنبط من هذه الاية - 00:26:41

يقول لا سبيل يوصل الى الله عز وجل الا توفيقه لا سبيل يوصل اليه تعالى الا توفيقه لن يسير الى الله ويبلغ. ما يبلغ الا بتوفيق من الله عز وجل - 00:27:02

لا سبيل يوصي من الله الا توفيقه وتوفيقه بالاقبال على كتابه توفيق العبد ان يقبل على كتاب الله عز وجل واخذ هذا من قوله ذلك هدى الله يهدى به من يشاء من عباده - 00:27:24

اللهم اجعلنا من اهل القرآن في هذه الليلة المباركة اللهم اجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهلك وخاصتك تضرع داع ساعتين يتضرع الانسان في جوف الليل في اخر الليل يقوم يا اخوان يصلی ويعرض يديه على رب الكريم في هذه الايام المباركة. لعل الله ان يفتح عليه. وهذه - 00:27:49

تحتاج الى جهاد وجلاد جهاد للنفس عظيم فاذا قام الانسان اخر الليل في هاليام المباركة وصلى ودعا وتضرع وتعرض لجود الكريم وهو يعرض كرمه. من يدعوني من يسألني من يستغفر - 00:28:14

ولعل دعوة منك توافق ساعة يستجيب فيها الكريم ويوجد فيها الرب الرحيم سبحانه وبحمده بكرمه ورحمته وما تدرى قد تصلي ليالي في هذه الايام ثم يفتح لك هذا الباب واذا فتح وجدت لذته - 00:28:34

شاهدت نفسي يقول سفيان على قيام الليل عشرين سنة وووجدت لذته عشرين سنة يقول محمد بن المنذر صاحب جابر رحمهم الله رضي عن جابر رضي عنهم جميعا كابت نفسي اربعين سنة - 00:28:57

حتى استقامت لي اربعين سنة يجاهد حتى اني ادخل في الليل فيهولي. حتى يبرق الفجر وما قضيت منه اراضي يطلع الفجر وانا ما ما انتهت حاجتي من الليل. عباد الله حاجات في الليل ما تنتهي يا اخوان - 00:29:16

ومالهم وهم القراء الى الغني الكريم الرحيم الذي يعرض كرمه وفضله وروحه ورحمته على عباده الله الله يا اخوان مجاهدة النفوس في هذه الايام وفي غيرها الاوقات يا اخوان حتى يرحل الانسان من هذه الدنيا. يترك كل ما يتحجج به من المشاق - 00:29:41

نحن اليوم يا اخوان تأذينا واذينا انفسنا بمشغولين مشغولين. شغلنا عن كل شيء لكن نعوذ بالله ان يشغل بالدنيا عن الدين. وبحطام الدنيا الزائل الزائف عن طاعة رب العالمين - 00:30:08

وفي الحديث القدسي ابن ادم تفرغ لعبادته املأ قلبك غنى والا ملأت يديك شغلا ولم اسد فقرك مشغول مشغول ما تنتهي الحاجة ما تنتهي ابدا لكن تفرغ لعبادته ام لا قلبك هنا؟ اذا غني القلب ارتاح اذا ارتاح البرد البدن وارتاح كل شيء - 00:30:29

اللهم اجعل هذا الشهر المبارك الكريم هالا علينا بالخير والامان والبركة والتوفيق واعنا في وفي سائر العمر على ما يرضيك عنا يا ارحم الراحمين نعم بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد - 00:31:00

عليه افضل الصلاة واتم التسليم اما بعد. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا والحاضرين برحمتك يا ارحم الراحمين قال رحمه الله تعالى فاذا وصلوا الى مزدلفة الى مزدلفة صلوا بها المغرب ثلاث ركعات والعشاء ركعتين جمعا باذان واقامتين - 00:31:25

من حين وصولهم اليها لفعل النبي صلى الله عليه وسلم سواء وصلوا الى مزدلفة وقت المغرب او بعد دخول وقت العشاء. وما يفعله بعض حصى الجمال من حين وصوله الى مزدلفة قبل الصلاة واعتقاد كثير منهم ان ذلك مشروع. فهو غلط لا اصل له. والنبي صلى الله عليه وسلم لم يأمر ان يتقط - 00:31:45

ان يلتقط ان يلتقط له الحصى الا بعد انصراف. ان يلتقط له الحصى الا بعد انصرافه من المشعر الى مني ومن اي موضع لقط الحصى ذلك اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:05

اما في الايام الثلاثة فيلتقط من مني كل يوم احدى وعشرين حصاة يرمي بها الجمار الثلاث. ولا يستحب غسل الحصى بل يرمي به من غير غسل. لأن بمزدلفة ويجوز للضعفاء من النساء والصبيان ونحوهم ان - 00:32:25

دعوا الى مني اخر الليل لحديث عائشة وام سلمة وغيرهما واما غيرهم من الحجاج فيتأكد في حق من يقيم بها الى ان يصلوا الفجر ثم يقفوا عند المشعر الحرام فيستقبل القبلة ويكثر من ذكر الله وتكبير الدعاء الى ان يصبروا جدا. ويستحب رفع اليدين هنا حال الدعاء وحيثما وقوم من مزدلفة اجزاءهم ذلك - 00:32:45

يجب عليهم القرب من المشعر ولا صعوده. لقول النبي صلى الله عليه وسلم وقفت ها هنا. يعني على المشعر جمع كل وجمع كلها موقف. رواه مسلم في صحيحه وجمع هي مزدلفة. فإذا اسفروا جدا انصرفوا الى مني قبل طلوع الشمس واكثر - 00:33:05 من التربية في سيرهم فإذا وصلوا الى محسر مستحب الاسراع قليلا. فإذا وصلوا الى مني قطعوا التلبية عند جمرة العقبة ثم رموها من من في حين وصولهم بسبع حصيات متعاقبات. يرفع يده عند رمي كل حصاد ويكبر ويستحب ان يرميها من بطن الوادي. ويجعل الكعبة عن يساره من عن يمينه فان - 00:33:25

صلى الله عليه وسلم ولا يشترطبقاء الحصى في المرمى وانما المشرط وقوعه فيه وقعت الحصاد في المرمى ثم خرجت منه اجزاء في ظاهر كلام اهل العلم. ومن صرحت بذلك انه رحمه الله في شرح المذهب ويكون حصى الجمار - 00:33:45 مثل حصى الخزف وهو اكبر من الحمص قليلا. ثم بعد رمي ينحر هديه ويستحب ويستحب ان يقول عند نحره او ذبحه. باسم الله والله اكبر اللهم هذا منك ولك ويوجه الى القبلة والسننة نحر الابل قائمة قدم يا اخوان - 00:34:05

طواف الاول وهو طواف القدوم اطال في العمرة بالنسبة للممتنع يشرع فيه سنتان لا تشرع في غيره. ما هما؟ الرمل والاضطباب والسننة في الرمل حكمة من مشروعيتها ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم واصحابه - 00:34:25

قال مشرك قريش انه يختتم عليكم رجال وهانتهم حمى يثرب ويشرب المدينة كان فيها حمى لانها كثيرة المياه لكن دعا النبي صلى الله عليه وسلم لها بان تنقل حماها الى الجحفة فاصبحت طيبة الطيبة من اطيب المواقع والاماكن - 00:34:50

لهذا امرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرميوا وان يمشوا ما بين الركتين يمنعه ان يرميوا الاشواط كلها الا البقاء عليهم عليه الصلاة والسلام ولانهم بين الركتين لا يراهم المشركون - 00:35:20

ثم بعد ذلك رمل الشوط كله عليه الصلاة والسلام. الاشواط الثلاثة كلها من الحجر الاسود الى الحجر الاسود بالنسبة للسعى من اذا انصبت قدماه في الوادي او وصل العلم معروف يسرع - 00:35:44

حتى ان ازاره لتدور به عليه الصلاة والسلام. الاشواط السريعة والاسراع في المسعى اكثر من رمل يسرع جهده لاظهار القوة والجلد قيل وفي حكمته ان هاجر ام اسماعيل لما تركهم ابراهيم عليه السلام وذهب وقال ما ذكر الله عنه - 00:36:09

ربنا اني اسكنت من ذريتي بوعذ غير ذي زرع عند بيتك المحرم. ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل الافئدة من الناس الله اكبر يا اخوان لعلهم يشکرون انظروا الى بركة هذه الدعوة - 00:36:38

كيف أصبحت مكة؟ وادي غير زرع. قليل المياه اصبحت الثمرات تأتيه من كل جهة الحجاج الان يجرون من اطواق الدنيا ويأخذون حاجات من مكة. يذهبون بها الى بلادهم فكانت اذا انصبت قدماهما في الوادي لا ترى ولدها فتسرع. حتى تصل المروءة والصفا والمروءة جبلان يا اخوان. حتى - 00:36:56

حتى اكملت الاشواط كلها السفر حتى حصل ما حصل وانبأ الله هذه العين المباركة زمزم ام اسماعيل وجعلت تحجره قال اذا رحم

الله ام اسماعيل لو لم تفعل تعجل لك انت عينا معينا. ثم جاءت بعض قبائل العرب مروا بهم - [00:37:26](#)  
الطيور تحوم هذا المكان الى اخر القصة بعد ان دفعوا من من عرفة الى منى النبي صلى الله عليه وسلم واجاز الى المزدلفة من [00:37:59](#)  
عرفة الى مزدلفة وصلى الظهر والعصر جميما. باذان واحد واقامتين في حديث جابر الطويل - [00:38:28](#)  
العلماء رجحوا في حديث جابر على غيره بعض الروايات حديث ابن عمر في الصحيح وابن مسعود رضي الله عنه صلى اذن وقام [00:38:46](#)  
وصلى ركعتين بعد المغرب ويتعشى ثم اذن واقام اذان - [00:39:03](#)  
اقامتان وبعض الروايات اقامة واحدة بعضاها اقامتين دون اذان لكن العلماء اثروا رواية جابر لان جابر قصد تتبع حج النبي صلى الله [00:39:03](#)  
عليه وسلم من حين خروجه من المدينة كما مر بنا - [00:39:18](#)  
الى ان رجع عليه الصلاة والسلام. وهو يصف حجه وصفا كاما. وذكر انه صلى المغرب والعشاء باذان واحد وكتنان جموعه وقصر [00:39:39](#)  
ال العشر ثم اضطجع عليه الصلاة والسلام نام اذا جاء الفجر - [00:39:46](#)  
قام فاذن المؤذن وصلى الفجر ثم ذهب بعد ذلك الى المشعر الحرام ووقف عنده وذكر الله عز وجل ودعاه عملا بقوله تعالى فادا فصل [00:39:55](#)  
من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام. واذكروه كما هداكم وان كنتم من قبل ملئ الضالين - [00:40:16](#)  
ثم افيفوا من حيث افاض الناس استغفروا الله ان الله غفور رحيم. اليوم الوصول للمشرق الحرام قد يكون من الصعوبات لا يستطيع [00:40:34](#)  
الانسان عليه فيصل الفجر في مكانه يبقى في مكانه - [00:40:52](#)  
لا يسرع في الدفع الى منى يبقى حتى اذا اسفر جدا دفع الى منى ولا ينتظر حتى تطلع الشمس. لأن المشركين كانوا ينتظرون الى [00:40:55](#)  
طلع الشمس ويقولون اشرق خير كما نغير - [00:41:20](#)  
لكنه دفع قبل طلوع الشمس عليه الصلاة والسلام. مخالفة للمشركين في هذا الامر المبيت في مزدلفة اختلف فيه فقيل ركن لقوله [00:41:37](#)  
صلى الله عليه وسلم في حديث عروة ابن مدرس قال لما جاء - [00:42:08](#)  
قال يا رسول الله اكلت نفسي واتعبت راحلتي اذا قال النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك من شهد صلاتنا يعني صلاة الفجر ووقف [00:42:08](#)  
معنا حتى ندفع وكان قد وقف بعرفة قبل ذلك ساعة من الليل والنهار فقد تم حجه وقضات الفتاة - [00:42:27](#)  
قالوا هذا يدل على ان الوقوف المزدلفة ركنا وقيل بل هو واجب. واستدلوا بالالية فاذكروا الله عند المشهد الحرام وهذا امر وب الحديث [00:42:38](#)  
الحج عرفة فهذا الحديث هو قوله صلى الله عليه وسلم حج عرفة يصرف حديث عروة هذا عن القول بأنه ركن الى القول بالوجوب - [00:42:52](#)  
وبالتالي يجب المبيت ومن تركه فعليه ذنب هذى القواعد القاعدة في ترك الواجب ان من ترك واجبا فعليه دوما. لقول ابن عباس من [00:43:00](#)  
نسى شيئا من نسكه او تركه فليرق دمه - [00:43:27](#)  
ولعن ابن عباس رضي الله عنهم اخذ هذا من حديث كعب بن لما امره النبي صلى الله عليه وسلم ان يحلق رأسه امره بالفتية بسبب [00:43:38](#)  
 فعل محظور فاذا فعل الانسان محظورا وامر بالفدية فاذا ترك مأمورا ايضا فعليه هذا يا اخوان عليه الفتية - [00:44:08](#)  
القول الثالث ان المبيت بها سنة. ويستدلون بالحديث الحج وعرفة قول ثاني وسط بين القولين انها واجبة والمبيت بها يا اخوان [00:44:27](#)  
معظم الليل اذا جاء المغرب يبيت فيها شوف المذهب الى منتصف الليل او بعد نصف الليل للضعفاء - [00:44:46](#)  
والوالد في اثره اسماء الى غياب القمر اسمها بنت ابي بكر وكانت تسأل مولاها تقول الغاب القمر الى ان اخبرها. ثم ارتحلت بعد ذلك. [00:44:52](#)  
هذا بالنسبة للضعفاء. اما المقتدون فالواجب المبيت - [00:45:18](#)  
نبيت الليل كله يا اخوان مقدر النشيد ولو انه بسبب الزحام شيخنا جواز لكن ما ينبغي القادر ان يبيت الليل كله وان يؤدي المشاعر [00:45:38](#)  
اقتداء بمن قال خذوا عني مناسكم صلوات الله وسلامه عليه - [00:45:52](#)  
وهو بات منزلة اذا صلى الفجر فيها ووقف عند المشعر بعد الصلاة ثم دفع قبل ان تطلع الشمس لا يكن هم الانسان يا اخوان ان ينهي [00:45:52](#)  
العمل. ولكن همه ان ينهيه عن الوجه المطلوب وعلى الوجه الشرعي - [00:46:27](#)  
اما بالنسبة للضعفاء الصغار كبار السن فقد استأذن السودة النبي صلى الله عليه وسلم بان تدفع قبله فاذن لها وكانت امراة تقول

عشاني ثقيلة وصالة ام سلمة ايضا فاذن لها رمت قبل الفجر وافاضت البيت - 00:43:46

ده كان الامر يعني فيه مشقة على النساء فلا بأس لكن من يصحبهن للحاجة اليه اذا كان معه احد يحرص على ان لا يرمي الجمرة الا ماذا طلوع الشمس قد قال ابن عباس - 00:44:07

كنت في من ارسل النبي صلى الله عليه وسلم مع ضعف اهله في النقل ضعفة اهله وروي انه قال لا ترموا حتى تطلع الشمس. وفي الحديث انقطاع فيه كلام المقصود ان - 00:44:31

متتأكد ان يبيت الانسان الليل كله الا عند الحاجة فلا بأس ان ينصرف بعد منتصف الليل مزدلفة تسمى جمع. لماذا يا اخوان؟ وتسمى المشعر الحرام فلماذا سميت جمعا اجتماع الناس فيه ناس يجتمعون في عرفة ايضا يجتمعون في مني ويجتمعون في كل مكان - 00:44:48

سبب تسميتها جمع ان كفار قريش في الجاهلية جعلوا لهم امتيازات يا اخوان في الحج بدلوها وغيروا في دين ابراهيم ما شاءوا وليس بعد الشرك ذنب فمن امتيازاتهم انهم يطوفون بثيابهم - 00:45:16

ويسمون انفسهم الحمس. هم وبعض القبائل الحليفة لهم اعطوه من هالميزة. واما بقية العرب فلا في يأتي ويطوف عريان الا اذا اعاره احد من الحمس ثوبه ويقول ثيابكم هذه انتم عصيتم الله فيها فلا يجوز ان تطوفوا بها. انظر بالشيطان ببعث العقول - 00:45:39 عصى في ثوبه فلا يطفيه فيطوفه. وهو عريان ليترك معصية فظيعة وعظيمة. حتى النساء تطوف في الليل عاريات ولا قوة الا بالله ولهذا لم يحج النبي صلى الله عليه وسلم سنة تسع - 00:46:11

وقد فرض الحج فيها واوفد ابا بكر على الناس رضي الله عنه وارضاه وقال فيما قال وفيما امرهم ان يبلغوه الحجيج الا لا يحجون البيت مشرك ولا يطوفه البيت من الامتيازات التي جعلتها قريش لنفسها في الحج انهم لا يقفون بعرفة - 00:46:26

يقول عرفة حل ونحن اهل الحرم وبقية العرب كانوا يقفون بعرفة حافظوا على هذى الشعيرة من ما بقي من دين ابيهم ابراهيم كان جبير بن مطعم رضي الله عنه في الجاهلية كان يبحث عن جمل له. ورأى النبي صلى الله عليه وسلم موقفا مع الناس بعرفة - 00:46:57

قبل البعثة اتعجب وقال يعني ما لهذا الرجل وهو من الحمس يقف مع بقية العرب فكان العرب يجتمعون مع قريش في مزدلفة. ولهذا سميت ايش يا اخوان شماعه اذا لماذا سميت جمع؟ لاجتماع قريش مع بقية العرب في مزدلفة حيث كانت قريش آآ - 00:47:24 لا يحضرون او لا يشهدون صعيد عرفة يدفع بعد ذلك من مزدلفة الى مني فاذا اتي على وادي محسرا اسرع رمية اعضا وهذه حدود مني من وادي محسرا شرقا الى جمرة العقبة غربا - 00:47:50

وحدودها من الشمال والجنوب وجوه الجبال المحيطة بها تعرف حدود مين يا وسمي وادي محسرا كما ذكر درس الصباح. ليس سمي وادي محسرا هل لانه حسر فيه اصحاب الفيل ها لا لا يا اخوان يا صاحب الفيل ما دخل من وادي محسرا وان - 00:48:20 فدخلوا كما ذكر لكم من المغمس. وهذا اسم لا يزال موجودا في مكة حتى اليوم حبس الفيل ذكر هذا البيت. ها وش البيت يا اخوان حبس الفيل بالمغمس حتى ظل يحبو كأنه مكوب - 00:48:47

ولكن وادي محسرا سمي لان محسرا وادي. رمل ارضه رملية فاذا مشت عليه الدواب نعم يجهدها. فيحتاج صاحب الدابة الى ان يسرع يسرع فيها. الان يا اخوان قبل ما توضع الشبوك على السكك او خطوط. البعير يحب يمشي على المزفلت - 00:49:06 ايش اسرع له يا اخوان وبين رحلة اريح للمشي على التراب فاسرع النبي صلى الله عليه وسلم لهذا السبب. كذا قيل والله اعلم. ثم بعد ذلك وصل الى جمرة العقبة - 00:49:34

ورماها بسبعين حصيات قال ابن عباس القطب لي حصى الجمار قال فرقت له مثل حصى الخدف وحسن خلفي يقول فوق الحمص ودون البندق قريب من نواة التمر قريب من العدسة - 00:49:51 فلا يبالغ ويرمي بالحجر الكبير لهذا جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم يقلبه بيديه ويقول بأمثال هؤلاء فارموا واياكم نعم والغلوا انما اهلك من كان قبلكم. اللهم صلي عليه - 00:50:08

ما ترك شيء إلا بينه ما ترك شيء إلا وابتلي من ابتلي بالغلو يبتلوا بالقلوب بالقدر خوارج لا قوة إلا بالله الغلو في الدين تكfir المسلمين  
تكfir مرتکبی الكبائر وغيره - 00:50:29

طلت الامة يا اخوان بين الافراط والتفرط طريق السداد سبيل الرشاد التوسط في هذا الطريق فلا افراط كما يفعل الغلاة ولا تفريط  
كما يفعل والمقصرن سواء في السلوك او في العقيدة - 00:51:00

رواه النبي صلى الله عليه وسلم بسبع حصيات متعاقبات وهو على بعيده وكان رمي الجمرة على بعيه وطاف على بعيه لماذا يا اخوان  
يراه الناس ويقول خذوا عني مناسكم يروننه ولا ما يفعل عليه الصلاة والسلام - 00:51:25

يرمي الجمرة ابن مسعود رضي الله عنه البيت عن يساره ومن يميني بسبع حصيات وقال هذا مقامه الذي انزلت عليه سورة البقرة  
وكان الى جانبها عقبة جبل خلفها لا ترمى من جهته. لا ان تغيرت معالهما يا اخوان - 00:51:48

والحمد لله يعني طورت ودخل فيها اشياء راحة الناس الى وقت ليس بالبعيد يا اخوان كان الرمي يمثل آآ يعني مشكلة كبيرة عند  
الناس وكان يموت فيه يا اخوان اعداد من البشر. الان الحمد لله وسعوا واصبح ادوار - 00:52:14

الامر فيه ميسر يعني مشكلة الرمي تقريبا يعني تكون خفت بل انتهت ان شاء الله يرمي الجمرة يقول الشيخ ولا يرمي جمرة  
رمي بها هذا مشهور من كلام الفقهاء - 00:52:36

النبي الشافعي جواز رمي بها. الشيخ محمد الله يغفر له. لكن على كل حال الانسان في مثل مسائل الخلاف ما دمت في سعة فالخروج  
من الخلاف لا شك اولى من الدخول فيه - 00:52:53

عندما يأتي انسان يسأل بعد ذلك يعني عمل بهذا القول او ذاك يقول الشيخ الاعرابي خرجت فلا بأس تقصد ان تقع في المكان حتى  
ولو خرجت منه بدأ الرأس يرمي عن نفسه ان كان وكل بالرمي او معه صبي ثم يرمي عنه - 00:53:07

لا يبدأ بالرمي عن موكله. لما روي انه صلى الله عليه وسلم قال حج عن نفسك ثم حج عن شبر عمره يعني حتى في الحج انسان لا  
يحج لغيره او لم يحج. وكذلك في مسائل الحج التي نobi عن غيره لا يبدأ بغير - 00:53:36

قبل ان يدعى بنفسه احسن الله اليكم. قال والسنة نحر الابل قائمة معقولة يدها اليسرى وذبح البقر والغنم على جنبها الايسر ولو ذبح  
الى غير القبلة عند الذبح سنة وليس بواجب. ويستحب ان يكون من هديه - 00:53:57

ويفهم ويتصدق لقوله تعالى فكروا منها واطعموا البائس الفقير ويمتد وقت الذبح الى غروب شمس اليوم الثالث من ايام التشريق في  
اصح في اقوال اهل العلم. فتكون مدة الذبح يوم النحر وثلاثة ايام بعده. ثم بعد نحره يحلق رأسه او يحصره والحلق افضل -  
00:54:22

لان النبي صلى الله عليه وسلم دعا بالرحمة والمغفرة للمحلقين ثلاث مرات والمقصررين واحدة. ولا يكفي تقصير ولا يكفي تقصير بعض  
بل لا بد من تقصيره كله كالحلق. والمرأة تقصر من كل رجل قدر ائمלה فاقل. وبعد رمي جمرة العقبة والحلق او - 00:54:42

بياح للمحرم كل شيء حرم عليه بالاحرام الا النساء ويسمى هذا التحلل التحلل الاول. ويحسن له بعد هذا التحلل التطيب والتوجه الى  
مكة ليطوف طواف الافاضة. لحديث عائشة رضي الله عنها قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه قبل ان يحرم -  
00:55:02

قبل ان يعطوها من بيت اخرجه البخاري ومسلم. ويسمى هذا الطواف طواف الافاضة وطواف الزيارة وهو ركن من اركان الحج لا يتم  
الحج ثم ثم بعد الطواف وصلة الركعتين خلف المقام يسعى بين الصفا والمروءة ان كان متمتعا وهذا السعي لحجه والسعي الاول  
لعمره ولا يكفي - 00:55:22

واحد في اصح قول العلماء نعم اعمال اه يوم النحر وهو اعظم الايام عند الله عزوجل ان اعظم يوم اعظم يوم عند الله يوم النحر ثم  
يوم قال والاعمال التي يؤدinya الحاج فيها هي الرمي اولا - 00:55:52

السبب فإذا رمي ينحر هديا كان معه. يوم الناس اكثرهم لا ينحرون هديا يوكلون بعض الجهات والحمد لله الذي وسع للناس لكن لا  
ريب انه لو ذهب واشتري هديه ونعر فهذا اولى واكثر وافضل - 00:56:21

في النحر ذكرنا ادب وشروط يا اخوان له منها ان يكون الذابح مسلم او كتابي في غير الااضحية والهدي يا اخوان ذبيحة الكتاب جائزة لكن في مسألة الااضحية هذه مسألة يغفل عنها يا اخوان. جزارين - 00:56:45

نقول هذا مثلاً نصراني او هذا كذا وذبيحة الجائزة. هي مسألة يا اخوان ليست ذبح الان. نعم لو يذبح لك ذبيحة لتأكلها على بنص القرآن. طعام الذين اوتوا الكتاب احلكم وطعامهم يعني ذبائح لكن هذه عبادة عبادة ولا يوكل فيها يا اخوان غير المسلم - 00:57:18  
وان قال بعض العلم بجوازه لكن لولا اخوان الا يوكل هديا او اضحية الا مسلما تم قطع والمريء او قطع ثلاثة من اربعة كما هو قول بعض المحققين هذا شرط ايضا اما الان له التي يذبح بها في قوله ما انها الدماء وذكر - 00:57:40

اسم الله عليه فكن ليسوا السنة والظفر تسمية. ايضا وهي مهمة تسمية من الذابح لا من صاحب الذبيحة. بعض الناس اذا راح يسمى هو يخلی الذبح يذبح سمي ولا ما سمي اذا مات ما تجري تسميته انت - 00:58:09

انما التسمية لمن يذبح تسمية شرط لو تركها عمداً لا تحل الذبيحة وان تركها سهوا فمحل خلاف اقرب عند جمع المحققين جوازها اذا روما ثم نحر ثم بعد النحر يا اخوان على هذا الترتيب يحلق شعره وهذا هو الافضل والاكمel. لأن النبي دعا - 00:58:24

حديث ابن عمر الصحيفين قيل المحتلkin قال اللهم ارحم المحتلkin قال في ثالث او في الرابعة والمقصورة قال تعالى محتلkin رؤوسكم ومقصورين لا تخافوا. فبدأ بالمحتلkin ثم بعد الحلق يطوف يفيض البيت فيطوف - 00:58:55

هذا الطواف واجب على كل الحجاج كان مفرد اقارن او ممتع وهو طواف الزيارة وهو ركن ركين. من اركان الحج لا يصح الحج الا به ثم يسعى بين الصفا والمروة - 00:59:18

ان كان ممتع او قار او مفرد ولم يكن سعي مع طواف القدوم ذكر ان القارن المفرد اذا قدم يطوف لقدم ثم يسعى للحج او الحج والعمراء اذا كان قارئ - 00:59:38

فإذا كان الساعة لا يعيد السعي ثنائية. يكفي الطواف فقط اما اذا لم يأتي البيت كما يفعل الناس الناس اليوم اكثراهم يفضل ان ان يحرم مفرداً وقائراً حتى لا يأتي مكة الا مرة واحدة - 00:59:56

لا يأتي البيت الا مرة واحدة ويؤخرها عند الخروج. يطوف ويسعى بنية طواف الفريضة والوداع ويسعى ويمشي هذا بالنسبة للجواز جائز. لكن في الكمال لا كمال ان يأتي ويطوف القدوم ويسعى للحج او الحج والعمراء اذا كان قارن ثم يوم النحر يطوف فقط ولا يسعى كما فعل النبي صلى الله عليه - 01:00:11

اما الممتع فهل عليه سعي او سعيان؟ معروف ان الممتع سعي مع العمرة وانتهى. فهل يسعى ثنائية مع حجي او لا يسعى كالقارن او المفرد شيخ الاسلام يميل الى انه لا يسعى الا سعي واحد - 01:00:35

ويكفيه سعي العمرة ويستدل وهذه مسألة دقيقة في حديث عائشة وحديث جابر رضي الله عنهم حديث عائشة في الصحيح خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال من كان معه الهدي فليه بالحج والعمراء ثم لا يحل حتى يحل - 01:00:55  
منهما جميرا وهذا معروف بالنسبة للقارن لا يحل حتى يحل جميعاً. وما عليه الا سعي واحد بفعله صلى الله عليه وسلم ثم قالت وطاف الذين اهلوا بالعمراء وهم ممتعون. بالبيت وبالصفا والمروة - 01:01:19

ثم حلوا شيل العمران. ثم طافوا طوافاً اخر بعد ان رجعوا من مني غير طوافهم الاول طافوا طوافاً اخر هؤلاء الممتعون شيخ الاسلام حمل كلمة طافوا طوافاً اخر على الطواف - 01:01:44

بعندهم لم يسعوا لم يسعوا بل طافوا فقط ويستدل ايضاً بحديث جابر خرج في مسلم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الذين كانوا معه لم يسعوا بين الصفا والمروة والمروة - 01:02:09

الا سعياً واحد او طوافاً واحد طوافهم الاول. لم يطوفوا بين الصفا والمروة الا طواف واحد طوافهم الاول ظاهره الممتع ما عليه الا صغير واحد لكن اجيب عن هذا من يقول بان الممتع عليه سعيان اجيب بان قول عائشة رضي الله عنها انهم طافوا بعد رجوعهم - 01:02:29

من مني الى مكة طافوا اخر تعني به السعي ما الدليل ان كل الحجاج الذين رجعوا الى مكة يوم العيد طافوا يعني حتى المفرد

والقارن طاف او لم يطوف نعم يا اخوان المفید والقارن طاف. فكونها تخصهم بالطواف - 01:03:00  
متمتعون تخصهم بالطواف يدل على ان هذا الطواف ما هو؟ السعي وليس الطواف. لأن الطواف الكل سوف يطوف بالاتفاق مفرد  
والقارن وممتع وكلهم سوف يطوفون. فما معنى لتخصيص الممتعين بهذا الطواف؟ الا ان - 01:03:30  
المراد به السعي وعلى ابي احمد حديث شابر لما يطوف النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بين الصفا والمروة اصحابه الذين كانوا  
معه والذين ساقوا الهدي وكانوا قارئين قال الشيخ يعني يؤيد هذا الجمع - 01:03:50  
حديث ابن عباس قد علقه البخاري شيخ من تصحيحة هل المهاجرون والانصار وزوج النبي صلى الله عليه وسلم قال واهلنا معهم  
فلما قدمنا قال النبي صلى الله عليه وسلم اجعلوها عمرة الا من قلد الهدي - 01:04:13  
هذا اشاره الى المسألة السابقة ومسألة فسخ الحج الى عمرة اجعلوها عمرة الا من ساق الهدي. قال فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة  
واتينا النساء ولبسنا الثياب وقال من قلد الهدي فانه لا يحل لشيء حرم عليه حتى يبلغ الهدي من حله - 01:04:41  
قال ثم امرنا بالاھلال عشية عرفة للحج فلما فرغنا من النسك طفتنا بالبيت وبالصفا والمروة وهذا الامر صريح في ان الممتعين سعوا  
كم يا اخوان؟ سعوا سعيا سبکون مرجحا لما تقدم من حمل حديث عائشة - 01:05:03  
على السعيد ومرجحا ايضا ان الذين سعوا مع النبي صلى الله عليه وسلم هم اصحابه الذين ساقوا مع اولاده سبکون شيخ يقول يعني لو  
هذا جمع ولو اخذنا بالترجح عندنا قواعد يا اخوان في التوفيق بين الدليل الطريقة الاولى الجمع وهذه لا شك طريقة جيدة -  
01:05:33  
العمل بالادلة. فان تعذر الجمع عمل بالنسخ ان عرف التاريخ فان تعذر النسخ اخذ باي شيء يا اخوان؟ بالترجح الخطوات التي يتبعها  
طالب العلم في التوفيق بين الدليل لكن ظاهر التعارض في ذهنه - 01:06:01  
قواعد الترجح انه اذا تعارض مثبت وناف فايهما يقدم؟ ام يا اخوان؟ المثبت قالوا لان مع المثبت زيادة علم. المثبت مع زيادة  
تقدموا اثر ابن عباس لانه على اثر جابر لانه ناف والله اعلم - 01:06:23  
احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى ولا يكفي سعي واحد في اصح قول العلماء لحديث عائشة. قال خرجنا مع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فذكرت الحديث وفيه فقال من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمارة ثم لا يحل حتى يحل منها جميعا - 01:06:53  
الى ان قالت فطاف الذين اهلوا بالعمارة بالبيت وبالصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر. بعد ان رجعوا من منى لحج رواه  
البخاري ومسلم. وقولها رضي الله عنها عن الذين اهلوا بالعمارة ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى لحجهم تعني به الطواف  
بين - 01:07:13  
الصفا والمروة على اصح الاقوال في تفسيرها هذا الحديث. واما قول من قال ارادت بذلك طواف الافاضة فليس ب صحيح لأن طواف  
الافاضة بحق الجميع وقد فعلوه. وانما المراد بذلك ما يخص الممتع وهو الطواف بين الصفا والمروة مرة ثانية. بعد الرجوع من  
لتكميل حج - 01:07:33  
لتكميل حجه. وذلك واضح بحمد الله وهو قول اكثر اهل العلم ويidel على صحة ذلك ايضا ما رواه البخاري في الصحيح. تعليقا  
مجزوما عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سأله عن متعة الحج فقال - 01:07:53  
اهل المهاجرون والانصار وزوج النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع واهلنا فلما قدمنا مكة قال رسول الله اجعلوا اهلا لكم  
بالحج العمارة الى الا من قلد الهدي. فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة واتينا النساء ولبسنا الثياب. وقال صلى الله عليه وسلم من قلد  
الهدي فانه لا يحل حتى - 01:08:09  
لا يبلغ الهدي محله. ثم امرنا عشية التروية ان نهل بالحج. ثم امرنا عشية التروية ان نهل بالحج واذا فرغنا من المناسك بالبيت  
وبالصفا والمروة انتهى المقصود منه وهو صريح في السعي الممتع مرتين والله اعلم. واما ما رواه مسلم عن جابر عن - 01:08:29  
صلى الله عليه وسلم واصحابه لم يطوفوا بين الصفا والمروة الا طوافا واحدا طوافهم الاول فهو محمول على من ساق الهدي من  
الصحابة. لأنهم بقوا على احرامهم عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:08:49

حتى احلوا من الحج والعمرة جمیعا. والنبوی صلی الله علیه وسلم قد اهل بالحج والعمرة وامر بمن ساق الهدی ان یهله بالحج مع العمرة والا یحل. حتى کلا منها جمیعا. والقارن بين الحج والعمرة ليس عليه الا سعی واحد. كما دل حديث جابر المذکور وغيره من الاحادیث الصحیحة - 01:08:59

وهکذا من افراد الحج وبقی على احرامه الى يوم النحر ليس عليه الا سعی واحد فاذا سعی القارن والمفرد بعد طواف القدوم کفاه ذلك عن السعی بعد طواف الافاضة. وهذا هو - 01:09:19

الجمع بين حديثی عائشة وابن عباس وبين حديث جابر المذکور. وبذلك یزول التعارض ويحصل العمل في الاحادیث كلها ومما یؤید هذا الجمع ان حديثی عائشة وابن عباس حدیثان صحيح ان وقد اتبثت السعی الثاني في حق المتمتع وظاهر حديث جابر في ذلك - 01:09:29

والمحبب والمثبت مقدم على النافی. كما هو مقر في علمي الاصول ومصطلح الحديث. والله سبحانه وتعالی الموفق للصواب  
ولا حول ولا قویة الا بالله - 01:09:48